



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦/٥/١٩٧٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اتفاق تام في محادثات السادات مع البكر و صدام حسين

الرئيس يغادر بغداد الى عمان اليوم

لاستكمال مشاوراته حول التحرك العربي

بغداد في ١٥ - من زكريا نيل - دخلت محادثات الرئيس أنور السادات مع القيادات السياسية في العراق يومها الثاني في جو من الاتفاق والتفاهم الكاملين حول القضايا الأساسية والمصيرية التي تهم الأمة العربية . ووصف الرئيس السادات محادثاته مع الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ، ونائب رئيس مجلس الثورة صدام حسين ، بأنها « كانت في أروع صورها » .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي صباح اليوم قام الرئيس السادات بوضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول في بغداد . ثم عقدت جلسة مغلقة بين الرئيس انور السادات والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة استمرت ساعة ونصف الساعة وقال الرئيس السادات في تصريح ادلى به عقب انتهاء هذا الاجتماع بأن محادثاته مع الرئيس البكر وصدام حسين كانت في اروع صورها . « وان وجهات نظرنا كانت متفقة ، وفي تفاهم كامل . وبحثنا كل ما يهم امتنا العربية وقضاياها الاساسية . »

وفي المساء اقام الرئيس البكر مأدبة عشاء في القصر الجمهوري تكريماً للرئيس وعلم ان اهم القضايا التي تناولها البحث في جلسة الصباح بين الرئيس السادات وصدام حسين ، ثم جرى تناولها بالتفصيل في جلسة ثالثة عقدت في المساء قبل العشاء هي :

- ① قضية الحرب والسلام وتصور كل من الجانبين لفرص نجاح مؤتمر جنيف .
- ② التحرك العربي في القضية والاسباب التي ادت الى فشل جهود وزير الخارجية الامريكية في احراز تسوية سياسية بين العرب واسرائيل .
- ③ تقييم الوضع بكل ملبساته الراهنة ومسئولية العرب في مجابهة اسرائيل .
- ④ تقييم مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والصعاب التي تواجهها هذه العلاقات سواء في مصر او في العراق ، وبحث الفرص التي تدعم هذه العلاقات وتقوية الصداقة العربية السوفيتية
- ⑤ فتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي بين مصر والعراق واستخدام قدرة كل منهما الفنية والمالية في الطاقة الانتاجية واقامة مشروعات مشتركة بينهما
- ⑥ الموقف بين العراق وسوريا بسبب الخلافات على توزيع مياه نهر الفرات .

وفي الجلسات الثلاث التي قعدتها الرئيس السادات منذ وصوله الى بغداد ، مع كل من الرئيس البكر والسيد صدام حسين ، تعرض البحث لعدة قضايا :

- قضية الحرب والسلام وفرص نجاح مؤتمر جنيف وتنسيق التصرك العربي من كافة جوانبه .

- تقييم الوضع الراهن بكل ملبساته والمسئولية العربية الجماعية في مواجهة اسرائيل .

- تقييم مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وضرورة تقوية الصداقة العربية السوفيتية .

- مجالات التعاون الاقتصادي بين العراق ومصر .

- تطورات الموقف بين العراق وسوريا والعمل على تضييق هوة الخلاف ، وتسوية مشاكل الحدود بين العراق والكويت .

وسوف يعقد الرئيس السادات مؤتمراً صحفياً ظهر غد ، كما يصدر بيان مشترك عن المحادثات قبل ان يغادر بغداد في طريقه الى عمان

وكان الرئيس السادات والبكر قد عقدا اول اجتماع لها مساء يوم الاربعاء اثر وصول الرئيس الى العاصمة العراقية ، واستغرق الاجتماع نحو ساعتين ، حضره من الجانب المصري السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، كما حضره من الجانب العراقي الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية . وبعده صرح مصدر عراقى مسئول بأن الاجتماع قد سادته جو من الاخوة والتفاهم المتبادل . وجرى فيه بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين في كافة المجالات ووسائل تطويرها وتعزيزها ، كما جرى تبادل الآراء حول مختلف القضايا العربية والدولية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

⑤ قضية تسوية الحدود بين الكويت
والعراق .
وقد أبدى الرئيس السادات تصوره
الكامل لكل هذه القضايا ، وشرح وجهة
النظر العربية حول الهدف الاساسي من
ضرورة تجاوزها واحتوائها وتسويتها .
وقد جرت في نفس الوقت محادثات
جانبيهة ظهر اليوم . حيث عقد اجتماع
بين السيد اسماعيل فهمي والدكتور
سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية
وبين الدكتور محمد زكي ثائفي وزير
الاقتصاد والتعاون الاقتصادي والدكتور
حكمت المزاوي وزير الاقتصاد العراقي .